

الوثيقة 118-A  
12 مارس 2002  
الأصل: بالفرنسية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  
عام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4

البند 3 من جدول الأعمال

## تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIT)

مساهمة بشأن أعمال المؤتمر

مساهمة بشأن مسألة الجنسين (مساواة الجنسين)

المدخل

إن المجتمعات التي تكوّن الإنسانية في هذه الأيام بعيدة جداً عن التخلص مما ورثته من القرون الماضية ونقلته لها حضارات الماضي بصدد تمهيش دور النساء في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وعلى الرغم مما تحقق من تقدم أكيد سجل منذ عدة عقود بشأن تثبيت حقوق النساء واستنكار ما لحق بهن من ظلم شامل، مازالت تقوم عوائق مهمة وعديدة في كل أنحاء العالم لتنتصب على الطريق المؤدية إلى التخفيف من عدم المساواة القائمة بين الجنسين.

وفي هذا السياق، ينبغي لحضارة المعرفة التي دخل العالم بكامله فيها بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تُكوّن:

- سابقة تاريخية تشكل فيها حضارة جديدة وتتطور، من دون أن يظهر داخلها أي "فجوة بين الجنسين"
- رافعة قوية لردم "الفجوات بين الجنسين" التي تتولد من أساليب الإنتاج التي سبقت هذه الحضارة.

وكان لمجموعة الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات، وخاصة لدوله الأعضاء، فضل كبير في أنما قررت بالإجماع في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (1998) وفي مؤتمر المندوبين المفوضين (1998) أن تأخذ على عاتقها مهمة القيام بعمل داخل الاتحاد من أجل بلوغ هذين الهدفين. وبذلك يتسنى للاتحاد الدولي الاضطلاع بمهدفه الأساسي، وتعزيز دوره القيادي في أنشطة تنمية الاتصالات.

### فريق المهام المعني بقضية مساواة الجنسين والتابع لقطاع التنمية في الاتحاد الدولي للاتصالات

إن الأعمال التي تمت داخل فريق المهام هذا الذي أنشئ عام 1998 بقرار من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في فاليتا (1998) أكده مؤتمر المفوضين في مينيابوليس (1998)، سمحت عبر الاستنتاجات التي توصلت إليها أفرقة العمل الستة التابعة لفريق المهام المعني بقضية المساواة بين الجنسين والتوصيات التي وضعتها أفرقة العمل هذه، بالتقدم تقدماً بيّناً في تفهم المشاكل القائمة والبحث عن حلول لها. يجب التوجه بالتنحية اللازمة إلى الإدارات في البلدان النامية على موافقتها على الجهود المالية والبشرية الضرورية لمشاركتها النشيطة في أعمال فريق المهام المعني بقضية مساواة الجنسين، وخاصة عبر إرسال عدد من المندوبات له شأنه.

## مقترحات بشأن أعمال فريق الجلسة العامة

من المطلوب إلى المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (2002) أن:

- يقر جميع استنتاجات فريق المهام المعني بمساواة الجنسين
- يعتمد القرار الرامي إلى تحويل فريق المهام المعني بمساواة الجنسين إلى فريق عمل دائم تابع لقطاع التنمية في الاتحاد، يتعين أن يرصد له مؤتمر المندوبين المفوضين (2002) الموارد المالية الكافية التي تسمح له بأداء مهمته على ما يرام، وخاصة عبر إنشاء وحدة خاصة معنية بمساواة الجنسين داخل مكتب تنمية الاتصالات لكي تساعد الإدارات في البلدان النامية على دمج منظور مساواة الجنسين في أنشطتها اليومية.

## مقترحات التقرير النهائي لفريق المهام المعني بقضية مساواة الجنسين الذي يكتسي تنفيذه صفة الأولوية

يصوغ التقرير النهائي لفريق المهام (وهو يتضمن تقارير أفرقة العمل الستة) عدداً من المقترحات، يبدو أن المقترحات التالية منها تكتسي صفة الأولوية:

1. وضع توصية تشرح الآلية والإجراءات التي ينبغي أن تتبعها الهيئات التنظيمية في البلدان النامية الراغبة في منح تراخيص للمشغلين، بغية تشجيع مشاركة النساء على جميع الأصعدة، وخاصة على الصعيدين الإداري والتقني. ومن جهة ثانية، لا يبدو أن الأمر يدعو إلى الاهتمام بصعيد ملكية الشركة، لأن الفجوة بين الجنسين ليست واقعة في هذا المجال.
2. العمل قدر الإمكان على إبراز التباينات الناتجة عن الفجوة بين الجنسين، عندما تظهر الإحصائيات أو البيانات المعبرة بالأرقام عن كل نشاط يتم داخل الاتحاد الدولي للاتصالات.
3. انتقاء المحتويات التي قد توجد في شبكة الإنترنت، وقد تمثل فائدة خاصة للنساء وتحويلها إلى وسائط حمل أخرى من أجل نقلها إلى البلدان النامية.
4. العمل على أن تقوم الوحدة الخاصة بمساواة الجنسين بتنسيق المبادرات التي اتخذت على الصعيد الدولي بصدد مسألة مساواة الجنسين، أو إذا لم يكن التنسيق ممكناً فيجب المشاركة فيها.
5. وضع خطة عمل شاملة سنوية بشأن مسألة مساواة الجنسين، تتم الموافقة عليها في اجتماع خاص للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات، لكي يقدمها مدير مكتب تنمية الاتصالات إلى المجلس، أثناء كل دورة من دوراته السنوية.
6. تنسيق مشروعات الشراكة بين القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وبين حكومات البلدان النامية حول تعزيز مشاركة النساء في أنشطة الاتصالات.